

**التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على
تمكين الشباب المصري وفقا لاستراتيجية مصر ٢٠٣٠
دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة دمنهور
بمحافظة البحيرة**

إعداد

" أ. سناء كامل محمود أمين "

باحثة ماجستير في قسم الاجتماع

كلية الآداب - جامعة دمنهور

أ.م. د. محمود عبد الحميد حمدي

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب - جامعة دمنهور

د. شيماء حلمي شحات

مدرس علم الاجتماع

د. حارس أحمد هلال

مدرس الإعلام

كلية الآداب - جامعة دمنهور

دورية الإنسانيات - كلية الآداب - جامعة دمنهور

العدد (65) - الجزء الثالث - 2.25

التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على تمكين الشباب المصري وفقًا لاستراتيجية مصر ٢٠٣٠ ؛ دراسة تطبيقية على عينة من طلاب جامعة دمنهور بمحافظة البحيرة

أ. سناء كامل محمود أمين
د.محمود عبد الحميد حمدي
د. حارس أحمد هلال
د. شيماء حلمي شحات

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء علي تأثير التغيرات الاجتماعية والاقتصادية بشكل مباشر علي تمكين الشباب في مصر. فالتحديات الاقتصادية مثل البطالة، وانخفاض الدخل، وزيادة الفقر، بالإضافة إلي التغيرات الاجتماعية مثل تغير القيم والأولويات لدي الأجيال الجديدة، تؤثر علي الفرص المتاحة للشباب في المشاركة الفعالة في المجتمع. تهدف استراتيجية مصر ٢٠٣٠ إلي تطوير التعليم، وتحسين بيئة العمل، ودعم الابتكار وريادة الأعمال، بما يساهم في تعزيز تمكين الشباب. التركيز علي تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتوفير بيئة تعليمية تُواكب احتياجات سوق العمل، من خلال تطوير المهارات الفنية والرقمية، يُعزز من قدرة الشباب علي التكيف مع التغيرات وتحقيق التنمية المستدامة. كما أن الحكومة المصرية تعمل علي تعزيز مشاركة الشباب في الحياة السياسية والاجتماعية، وتوفير فرص أكبر لهم في مواقع اتخاذ القرار. هذه الجهود تُساهم في تحويل التحديات الاقتصادية والاجتماعية إلي فرص تمكين حقيقية، مما يُساعد في بناء جيل قادر علي المُساهمة الفعالة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ضمن رؤية مصر ٢٠٣٠.

**Social and economic changes and their impact on empowering
Egyptian
according to Egypt's 2030 strate
abstact**

This study aims to shed light on the direct impact of social and economic changes on youth empowerment in Egypt. Economic challenges such as unemployment, low income, and increasing poverty, in addition to social changes like shifts in values and priorities among new generations, affect the opportunities available for young people to actively participate in society.

Egypt's Vision 2030 seeks to develop education, improve the work environment, and support innovation and entrepreneurship, thereby contributing to youth empowerment. The focus on financing small and medium enterprises (SMEs) and providing an educational environment aligned with labor market needs, through the development of technical and digital skills, enhances young people's ability to adapt to changes and achieve sustainable development.

Furthermore, the Egyptian government is working to promote youth participation in political and social life and provide greater opportunities for them in decision-making positions. These efforts contribute to transforming economic and social challenges into genuine opportunities for empowerment, helping to build a generation capable of effectively contributing to achieving the sustainable development goals within the framework of Egypt's Vision 2030.

مقدمة:

تعتبر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية من العوامل الأساسية التي تشكل ملامح المستقبل لأي مجتمع ولها تأثيرات عميقة على جميع الفئات خاصة فئة الشباب وفي مصر يشهد المجتمع العديد من التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على تمكين الشباب المصري سواء من خلال تحسين الفرص المتاحة لهم أو من خلال مواجهتهم تحديات جديدة وتأتي "استراتيجية مصر 2030" كإطار عمل شامل يهدف إلى تحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات بما في ذلك الاقتصاد والتعليم والصحة والبيئة والعدالة الاجتماعية وبالتالي يترتب عليها تأثيرات كبيرة على وضع الشباب المصري في الحاضر والمستقبل . شهدت مصر على مدار العقدين الماضيين مجموعة من التغيرات الاجتماعية والاقتصادية الجذرية فمع بداية الألفية الجديدة شهدت مصر العديد من التحديات الاقتصادية مثل التضخم المرتفع ومعدلات البطالة المرتفعة وعدم استقرار سوق العمل. ولكن في الوقت ذاته، حدث تغيرات اجتماعية مهمة مع تنامي دور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي والتي غيرت من طريقه تفاعل الشباب مع العالم من حولهم فقد فتح الإنترنت وسائل عديدة ووسائل جديدة للتعلم والعمل والتعبير عن الرأي ولكن في المقابل، زادت التحديات التي تواجه الشباب في مجالات مثل التعليم والعمل المستدام.

تسعى استراتيجية مصر 2030 إلى معالجة هذه التغيرات من خلال تحقيق تنمية شاملة تواجه متطلبات العصر الحديث. تهدف الاستراتيجية إلى إحداث تطور في المجالات الاقتصادية والاجتماعية لتلبية احتياجات الشباب، وتحقيق تمكينهم على عدة مستويات. وتُعد المبادرات المتعلقة بالتمكين الاقتصادي للشباب من أبرز أولويات الاستراتيجية حيث يتم التركيز على خلق فرص العمل وتحفيز وتعزيز التعليم وتعزيز مهارات الشباب من خلال التعليم والتدريب.

تمثل قضية تمكين الشباب في مصر أحد الأهداف الرئيسية للاستراتيجية، حيث تهدف الحكومة إلى رفع قدرات الشباب وتمكينهم ليكونوا جزءاً فعالاً من التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتشمل جوانب تمكين الشباب المصري بشكل أساسي، تمكينهم اقتصادياً من خلال فتح فرص العمل وريادة الأعمال، وتمكينهم اجتماعياً من خلال تعزيز دورهم في الحياة السياسية والمجتمعية بالإضافة إلى تمكينهم تعليمياً من خلال تحسين جودة التعليم وتطوير البرامج التدريبية التي تتماشى مع احتياجات سوق العمل.

ولأهمية دور مؤسسات المجتمع المدني والتي تشمل المؤسسات الاجتماعية، والاقتصادية، والتنمية، والتعليمية، والثقافية، والأكاديمية، في التنمية الاجتماعية، ولأهمية الشباب

الجامعي وهم الأكثر إيماناً بالتغير والتغيير، فضلاً عن مرحلة الشباب الجامعي مرحلة الإعداد للأدوار المهمة مستقبلاً في المجتمع. واستشعاراً لأهمية هذه الفئة اهتمت الحكومة المصرية اهتماماً كبيراً من حيث بناء شخصيتهم بشكل سليم ينعكس إيجابياً على المجتمع. كما أكدت خطط التنمية في خططها المتتالية والتي تهدف إلى تنمية قدرات الإنسان المصري، وتحقيق طموحاته وتلبية احتياجاته وتحسين مستوى المعيشة والارتقاء به في كافة المجالات، ونظراً للاهتمام الكبير من قبل القيادة السياسية.. فقد جاءت رؤية مصر ٢٠٣٠ لتؤكد مزيداً من الاهتمام بالشباب، والعمل على مشاركتهم في المشروعات البيئية وبناء قدرات الشباب للعمل في الانتاجية الصغيرة، وإعدادهم للمشاركة في الأعمال التطوعية الخيرية. وتعتبر مؤسسات المجتمع المدني من أهم المؤسسات الاجتماعية والتي تتعامل مع الشباب لتحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع لتلبية احتياجاتهم ولمواجهة مشكلاتهم.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

تستند رؤية مصر ٢٠٣٠م علي مبادئ التنمية المستدامة الشاملة ، والتنمية الإقليمية المتوازنة ، وتعكس هذه الرؤية الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي :البعد الاقتصادي ، والبعد الاجتماعي ، والبعد البيئي ، وكذلك فإن من أهدافها الارتقاء بجودة حياة المواطن المصري وتحسين مستوى معيشته ، وذلك بالحد من الفقر بجميع أشكاله ، والقضاء علي الجوع ، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية ، وإتاحة التعليم ، وضمان جودته ، وجودة الخدمات الصحية ، وإتاحة الخدمات الأساسية ، وتحسين البنية التحتية ، والارتقاء بالمظهر الحضاري ، وضبط النمو السكاني ، وإثراء الحياة الثقافية ، وتطوير البنية التحتية الرقمية ، وكذلك تحقيق المساواة من خلال تحقيق العدالة في الحقوق والفرص ، وتوفير الموارد في كل المناطق الجغرافية ، سواء في الريف أو الحضر ، وتعزيز الشمول المالي ، وتمكين المرأة والشباب ، والفئات الأكثر احتياجاً ، ودعم مشاركة كل الشباب في التنمية ، وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية

ومن ثم تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مؤداه (ما رؤية الشباب تجاه سياسات تمكينهم، وما ملامح هذه الرؤية، ومدي اتساق هذه السياسات التمكينية مع حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية وكيفية تحقيقها)؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية منها..

- 1- ما انعكاسات التغيرات الاجتماعية والاقتصادية تجاه واقع تمكين الشباب؟
- 2- ما المزايا التي تعود على الشباب من خلال مشروعات التنمية المستدامة؟

3- ما جهود الدولة المبذولة حالياً لتمكين الشباب وتشجيعهم؟

4- ما طبيعة الجهود التي يقوم بها الشباب حالياً للمساهمة في مشروعات التنمية في المجتمع المصري؟

أهمية الدراسة :

1- الأهمية النظرية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تتناوله ، وانطلاقاً من وجود مجموعة من الاعتبارات التي دفعت إلي اختيار موضوع هذه الدراسة من جهة، والتي تدعم أهميتها من جهة أخرى، كذلك نتيجة لمجموعة من التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتغيرات التنموية التي شهدتها العالم عامة والمجتمع المصري خاصة، والتي تؤثر بدورها علي البناء المجتمعي، وتحول مفهوم التنمية إلي الاستدامة واعتماده علي بناء الإنسان كأحد محاور التنمية الأساسية، وذلك بالاعتماد علي مجموعة من العوامل والسمات الجديدة، والسمة الأولى هي الحاجة إلى الحريات العامة والخاصة للشباب. والسمة الثانية هي اكتساب المعارف الجديدة، من تكنولوجيا حديثة وبفعل قانون العولمة أصبح بمقدور الشباب الحصول على المعرفة وتبادلها بسهولة عبر الإنترنت والفيديو والتويتير والستالايت والهاتف النقّال وغيرها. أما السمة الثالثة فهي التناقض الحاصل بين متطلبات التنمية واستثمار جيل الشباب وطاقاته، التي تُشكل ضرورة حيوية لتحقيق غايات المجتمع وأهدافه. وتُحاول الدراسة طرح واختبار بعض المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك من خلال العمل الميداني والدراسة التطبيقية.

٢: الأهمية التطبيقية :

يُعد تمكين الشباب بوابة تضمن تحقيق الإنصاف بين الأجيال، والمشاركة المدنية، والديمقراطية، ونحاول من خلال الدراسة الميدانية إبراز إلى أي مدى نجحت الجهود المبذولة في دفع الشباب وتمكينهم لمواجهة التحديات بالقيام بالدور المنوط بهم للمساهمة في إنجاح عملية التنمية المجتمعية. وأن تحقيق التنمية للشباب يُساعد بدوره على تحقيق التنمية للمجتمع المحلي وبالتالي للدولة ككل. وكذلك محاولة الوصول إلى صياغة مجموعة من الخطط والاستراتيجيات، والرؤى المستقبلية، التي تُساعد على وضوح عملية التمكين لدى الشباب المصري من أجلهم ومن أجل استقرار مجتمعهم، وذلك من خلال الوصول إلى حلول مُجدية، يمكن أن تُساعد في رسم خطط ووضع برامج للوصول إلى تأكيد عملية تمكين الشباب المصري في كافة المجالات، ذلك لأن الاهتمام بالشباب وقضاياهم هو اهتمام بالمستقبل.

أهداف الدراسة :

يُعتبر تمكين الشباب من المجالات التي يوليها العالم المعاصر اهتمامًا كبيرًا وذلك لأن الشباب من أهم الثروات البشرية وأثمنها والقوة الأساسية المُحرّكة لعملية التنمية والتقدم في أي مجتمع، حيث أنهم يحتلون مكانة بارزة فيه، ويُمثلون طاقة نشطة وجهد إنساني وقدرة على العطاء فهم بمثابة الوسيلة والأداة الفعالة التي يُمكن من خلالها إحداث التغيرات المطلوبة لما يتمتعون به من نظرة مُستقبلية ثاقبة لأنهم أكثر تقبلاً للتغيير والتطوير. بمعنى أن أي دولة تضع خطة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لا تستطيع أن تهمل إعداد الأفراد الذين هم أداة الإنتاج وهم الشباب، لذلك فإن قدراتهم وأوضاعهم وخصائصهم ومشكلاتهم تؤدي إلى إزالة أي مُعوقات قد تعوقهم عن المشاركة في التنمية المجتمعية والمساعدة على تمكينهم أيضًا.¹

تتطلب الدراسة من هدف عام رئيس مؤداه التعرف على رؤية الشباب لأنفسهم ولواقع السياسات التي تستهدفهم، ورؤيتهم للحاجات الاجتماعية والاقتصادية التي يتطلعون إليها ويرون أنها تُدعم جهود الدولة في تمكينهم من أجل تعزيز سياسات التنمية البشرية المستدامة تخطيطاً وتنفيذاً.

وينبثق من هذا الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية منها :

- ١ **تحديد** رؤية الشباب تجاه واقع تمكينهم.
- ٢ **تحديد** حاجات الشباب الاجتماعية والاقتصادية، وتطلعاتهم في سياسات التمكين الحالية ورؤيتهم للجهود التي تستهدفهم، ومُعوقات تمكينهم من وجهة نظرهم داخل المجتمع المصري
- 3: **معرفة** إلى أي حد استطاعت جهود الدولة جذب الشباب للمشاركة في عملية التنمية والقضاء على فراغ فكري واغتراب يعانونه.
- 4 **توضيح** أثر التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وبرامج التنمية البشرية المستدامة على واقع تمكينهم من خلال الفرص المتاحة والتي من الممكن أن تُتاح.
- ٥: **التعرف** على دور الإعلام المصري في توعية الشباب في الوصول إلى تحقيق التنمية الشاملة باعتبارها وسيلة لاستقرار ورفاهية المجتمع المصري.

مفاهيم الدراسة:

1 - رئاسة الجمهورية: 2023.

تستند هذه الدراسة على عدة مفاهيم رئيسية اعتمدت عليها الباحثة في دراستها:

1-الشباب: Youth

قد بينت الدراسات التي أعدت من قبل الأمانة العامة لليونيسكو، وذلك من أجل التحضير للمؤتمر الإقليمي الخاص بإعداد نظام المؤشرات الشبابية في كولومبو عام ١٩٨٣- أنه لا يوجد حد أدنى من التوافق الدولي حول مفهوم الشبيبة، وتعود المشكلة بالدرجة الأولى إلى مسألة تحديد الفئة العمرية التي تتغير من بلد لآخر في العالم، ومع ذلك فإن أغلب الباحثين (بما فيهم خبراء اليونيسكو) يميلون إلى الاعتقاد بأن الفئة التي تقع بين الخامسة عشرة والرابعة والعشرين من العمر. وذلك من شأنه أن يُمهد لعملية جمع المُعطيات الإحصائية الثقافية الخاصة بالشباب واحتياجاتهم ومشكلاتهم.²

يري - هارتمان - Hartman- أن الشباب يشكلون قوة حيوية في المجتمع وأن شروط الحياة وطبيعة المشكلات التي يواجهونها تجعل منهم شريحة اجتماعية متميزة، فالشباب نتاج لكل الفعاليات الاجتماعية السارية في المجتمع وهم في الوقت نفسه قوة حقيقية وتمتلك خصوصية وخاصة في الأوقات الحرجة لعملية التغير الاجتماعي. إن شبابنا يعيشون في عصر سريع التغير، تصارعت فيه القيم وتاهت بين الغايات والواقع المأمول وانتشر فيه الاضطراب السياسي والقلق النفسي وفقدان الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي. وهو: حقيقة اجتماعية وليست ظاهرة بيولوجية. وهو ظاهرة اجتماعية تُشير إلى مرحلة من العمر تبدو من خلالها علامات النضج البيولوجي والنفسي والاجتماعي واضحة المعالم.

ورد في بعض المعاجم أن الشباب هم الذين مازالوا يعيشون مرحلة المراهقة الجنسية، وبصفة خاصة أخريات هذه المرحلة، بمعنى الذين يطلون مرحلة النضج، بعدما مروا بمرحلة البلوغ، وهذه المرحلة (الشباب)، قد تمتد إلى سن الـ ٣٠، ويرى بعض علماء أنها أقل خطورة من مرحلة المراهقة ومرحلة الطفولة، وهي رؤية لا يتفق معها الكثيرون من علماء الاجتماع، وعلم الإجرام حيث يعتبرونها مليئة بالخصائص والقوى التي تدفع بما هو كامن ومكبوت من مراحل سابقة إلى نطاق الفعل والظهور.³ ويضيف علماء الاجتماع عن التحدي العمري السالف الذكر، أن الشباب هو: الفترة التي تبدأ حينما يُحاول المجتمع تأهيل شخص لكي يحتل مكانة اجتماعية وبالتالي يؤدي دورًا، وكان علماء النفس

2 - هارا لا موبوس: ترجمة د. إحسان محمد الحسن وآخرين، بيت الحكمة، ٢٠٠١، ص ٢٩.

3 - فهيمة كريم رزيح: تمكين الشباب، الفرص والتحديات، كلية الآداب، جامعة بغداد، دراسة منشورة على الإنترنت، بدون سنة.

الاجتماعي قد حددوا مجال الشباب في العمر الإنساني ببداية ونهاية اكتمال البناء الدفاعي⁴

يُمثل الشباب سواعد الأمة وهم ركيزة عمليات التنمية بكافة أبعادها في أي مجتمع، بما يمتلكونه من قدرات وطاقت وإبداعات من شأنها تحقيق التقدم المنشود والنهضة المأمولة كما يُمثل الشباب الجامعي عماد المجتمع وقادته بالمستقبل القريب ووسيلة التنمية المستدامة.⁵

التعريف الإجرائي للشباب:

من خلال ما سبق من تعريفات تضمنت مفهوم الشباب، تري الباحثة أن تعريفهم يعني تلك المرحلة التي تبدأ بانتهاء مرحلة المراهقة، والتي تتكون خلالها آراء وأفكار الأفراد ووعيهم وثقافتهم بكافة القضايا التي تدور حولهم في المجتمع، وهي المرحلة التي تكون أكثر نشاطاً وحيوية وفاعلية في المجتمع حيث يكون لديهم الطاقة الكافية لدخولهم في معركة الحياة العملية

وهذه المرحلة لها من مقوماتها البيولوجية والاجتماعية والنفسية الخاصة بها.

٢: التمكين Empowerment : لغويًا: هو التقوية أو التعزيز،

بينما إجرائيًا: يُعد التمكين عملية منح القوة والسلطة سواء إلى أفراد أو الشركات.

ويعني زيادة القدرة الروحية والاجتماعية والسياسية، والاقتصادية، للأفراد والمجتمعات.

وهو عملية زيادة قدرة الأفراد أو الجماعات علي اتخاذ خيارات وتحويل تلك الخيارات إلي الإجراءات والنتائج المطلوبة. وهو دعم أفراد المجتمع للمشاركة في عمليات التنمية المتاحة داخل المجتمع، ويحتاج ذلك الاهتمام ببناء قدرات وثقافات الأفراد من خلال التعليم والتدريب التي يجب أن يوفرها المجتمع لأبنائه، ويقصد به أيضًا تمكين البشر من زيادة قدراتهم علي المساهمة في تنمية مجتمعاتهم من خلال التعاون والمشاركة مع بعضهم البعض في حل القضايا المجتمعية، فالتنمية المستدامة موجهة إلي الإنسان باعتباره العنصر البشري الفعال، وعليه فإن المفهوم يشير إلي القوة القانونية، أو السلطة الرسمية لتقوية الامكانيات التي يتصف بها الناس وخصوصًا الشباب، والتي تُمكنهم من المشاركة

4 - محمود أبو زيد: المُعجم في علم الإجرام والاجتماع القانوني والعقاب، دار غريب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٣، ص ٦١٢.

5 - أحمد مرعي هاشم: مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة الفيوم، مصر، ٢٠١٩، ص ٧٩.

الفعالية في المجالات التنموية، من خلال برامج تعليمية وتوفير فرص عمل ومشاركة سياسية وغيرها. وتحقيق الفاعلية السياسية وتحسين جودة الحياة، وتحقيق العدالة الاجتماعية. كما يُعرف التمكين بأنه (عملية اجتماعية مُتعددة الأبعاد تُساعد البشر في حياتهم الخاصة وفي مجتمعاتهم)⁶. والتمكين هو عملية مركبة تعني بإيجاد الخيارات والإمكانات المادية والفنية إلى جانب خلق تصورات ذاتية تتطوي على الثقة والشجاعة واتخاذ القرار الصائب.⁷

عرفه البنك الدولي: بأنه توسيع قدرات وإمكانيات الأفراد في المشاركة والتأثير والتحكم والتعامل مع الشركات التي تتحكم في حياتهم، إضافة إلى إمكانية محاسبة هذه الشركات وتعود جذور مفهوم التمكين إلى ستينات القرن الماضي، وارتبط ظهور هذا المفهوم بالحركات الاجتماعية التي تُنادي بالحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنين.⁸

(سوف يتم شرح المفهوم بالتفصيل في الفصل الثاني من الدراسة).

وعلى ذلك يُمكن وضع تعريف إجرائي للتمكين على أنه: العملية التي يتم من خلالها تزويد الأفراد أو الجماعات بالقدرة على قرارات وتحقيق أهدافهم من خلال توفير الموارد اللازمة، وتعزيز المهارات والفرص المتاحة لهم. بشكل عام،

يُمكن تعريف التمكين إجرائيًا على أنه: توفير بيئة تمكينية تُتيح للأفراد القدرة على التعرف بحرية واتخاذ قرارات تؤثر في حياتهم الشخصية والمهنية، عبر تطوير مهاراتهم، وزيادة وعيهم بحقوقهم وفرصهم، مع دعم من القيادة أو المؤسسات ذات العلاقة.

وبذلك يشمل التمكين الإجرائي الأبعاد التالية:

أ: التعليم والتدريب: توفير المهارات والمعرفة اللازمة.

ب: التمويل والموارد: تيسير الوصول إلى الموارد المالية أو المادية.

ج: الدعم النفسي والاجتماعي: تعزيز الثقة بالنفس والقدرة على اتخاذ القرارات.

د: التوجيه والإرشاد: توفير الإرشاد والتوجيه المناسب لتحقيق الأهداف.

وبالتالي: الهدف النهائي للتمكين هو تحسين قدرة الأفراد على التحكم في مصيرهم الشخصي والمجتمعي.

3: التنمية المستدامة: Sustainable development

6 - على ليلة: الشباب في مجتمع مُتغير، تأملات في ظواهر الإحياء والعنف، مكتبة الحرية الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣٣، ٣٥.

7 - Sustainable development REPORT//https://Sustainable development. Un.org.

8 - البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة: تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٠، نيويورك، ص ٢٠.

في بداية السبعينيات كان هناك حوار كبير حول مفهوم التنمية المستدامة، وفي نهاية الثمانينيات تم صياغته للمرة الأولى من خلال تقرير (مستقبلنا المشترك) الذي صدر سنة ١٣١١، عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة برئاسة رئيسة وزراء النرويج السابقة (جروها ر لم بر ونتلا ند). وحسب تعريف هذه اللجنة فإن التنمية المستدامة هي: التنمية التي تلبي وتواجه احتياجاتها المستقبلية.⁹ فهي تحتل مكانة رفيعة من بين المفاهيم التي تُستخدم على مستوى العالم، فلا يوجد شيء في العقلية الحديثة يُمكن مُقارنته بها، باعتبارها قوة ومرشد للفكرة والسلوك.

٤: التغيرات الاجتماعية: Social Changes

فهو مفهوم مرتبط بعلم الاجتماع، والذي يُشير إلى التغير المستمر في المجتمع؛ بسبب تأثير مجموعة من العوامل الاجتماعية، ويعرف أيضاً بأنه ظاهرة من الظواهر الاجتماعية ذات التأثير المستمر، والتي تعتمد على مجموعة من الأفكار البشرية والنظريات المستحدثة والآراء والأيدولوجيات التي يتميز بها كل عصر من العصور البشرية. وهي العوامل التي تتصل ببناء المجتمع والتي من شأنها أن تتفاعل مع بعضها البعض لتحدث ظاهرة معينة من الظواهر التي تنتشر في المجتمع. وتُعرف إجرائياً على أنها مجموعة من العوامل الاجتماعية التي تؤثر على مدي تفاعل الشباب مع التحديات التي تواجههم في حياتهم العملية، والاجتماعية¹⁰.

٥: التغيرات الاقتصادية : Economic Variables :¹¹

ويطلق هذا الاسم على أي كمية اقتصادية قابلة للتغير بالزيادة أو النقصان، كالدخل أو الاستهلاك أو الادخار أو الاستثمار. التعريف الإجرائي للتغيرات الاقتصادية: فهي المتغيرات الإحصائية التي تجمع المعلومات حول ظاهرة اقتصادية لأنواع الاقتصاد... مثل السوق الحرة، والاشتراكية، النموذج لمختلط، والاقتصاد التقليدي، والاقتصاد الجزئي.. والكلي، والإيجابي، والمعياري. وعن أهمية الاقتصاد، فوجوده أمر ضروري لتكوين المجتمع ودعمه، ولا يمكن لأي مجتمع أن يعيش بدون اقتصاد فعال بدرجة كافية لتلبية الاحتياجات الأساسية على أقل تقدير،

1: صالح: التنمية الشاملة المستدامة، في ملتقى دولي حول التنمية المستدامة كلية العلوم الاقتصادية، جامعة سطيف، الجزائر، ٢٠٢١، يوم ٢١ و ٢٢ أبريل، ص ١٣٢.

2: عمر دغوي: دور الشباب في خلق تنمية المجتمع، أخبارنا المغربية، ٢٠١٦م، إطلع عليه في ٢٣ / ٩ / ٢٠٢٤، ص ٧٦.

11 - محمد عبد الكريم عبد ربه: مقدمة في اقتصاديات البيئة، مؤسسة جائزة زايد الدولية للبيئة، دبي، ٢٠٠٣، ص ٣٦.

ولتلبية احتياجات الناس المتزايدة مع تغير ظروف الحياة وبالتالي فالالاقتصاد هو أحد أهم مكونات المجتمع.¹²

تعتبر المتغيرات الاقتصادية من العناصر المهمة المكونة لنوعية الحياة التي يعيشها الأفراد في المجتمع المصري، ويرجع ذلك إلى أن المتغيرات الاقتصادية تستند إلى مجموعة الموارد المتاحة التي تلعب دورها في إشباع الحاجات الأساسية للأفراد والمجتمعات.

٦: تنمية الشباب: The Concept of Youth Development

لقد ظهر مفهوم التنمية كعلم مستقل في بدايات الخمسينات من القرن العشرين، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية حيث شهدت هذه الفترة نشاط كبير في الكتابات في مجال التنمية علي يد الإحصائيين الغربيين، وذلك ارتباطاً بمرحلة انتهاء الاستعمار، وحصول معظم الدول المستعمرة على استقلالها، وما رافق هذه العماية من سعي وإجراءات جوهريّة للخروج من السيطرة الأجنبية. وبإعادة النظر في الظروف التاريخية لولادة.. فكرة التنمية.. سنجد أنها ترتبط بمجموعة من العوامل.. من استقلال غالبية الدول المستعمرة، ورغبتها في إعادة بناء ذاتها للحاق بركب التطور. ومن انقسام العالم عقب الحرب العالمية الثانية إلى معسكرين اشتراكي ورأسمالي. ومن ظهور منظمات دولية مثل: الأمم المتحدة التي تأسست عام ١٩٤٥م.

التعريف الإجرائي لتنمية الشباب: هو تلك الإجراءات والعوامل والمشروعات التي تُحقق رفع المستوى المعيشي للأفراد والمجتمعات، من خلال تدخل ذو بُعد اجتماعي اقتصادي بيئي للمستفيدين وهم الشباب بالتدخل الإنمائي للمشروعات التنموية وهو ما يُعرف بالتمكين وبالأخص تمكين الشباب لزيادة قدراتهم لمواجهة التحديات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وتدريبهم وتزويدهم بالمعارف والقدرات والمهارات المطلوبة ليكونوا أفراداً إيجابيين منتجين قادرين علي كسب قوت يومهم ومتكيفين ومُتوافقين ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ومشاركين في تنمية المجتمع.¹³

٧: الانتماء: The Concept of Belonging

يري بعض الباحثين أن مفهوم الانتماء يعني: الانتساب الحقيقي للدين والوطن فكراً، وتجسد فيه الجوارح عملاً، والرغبة في تقييص عضوية ما، لمحبة الفرد لذلك ولاعتزازه بالانضمام إلى هذا الشيء، ويكون الانتماء للدين بالالتزام بتعليماته والثبات على منهجه،

12 - عمر دغوي: مرجع سابق، ٢٠١٦م اطلع عليه في ٢٣ / ٩ / ٢٠٢٤م.

13 - على ليلة: التنمية الاجتماعية في عالم متغير، آليات التخلف وتحديات التنمية، ٢٠٠٢، ٧١..

والانتماء للوطن يُجسد بالتضحية من أجل الشعب والأرض، تضحية نابغة من الشعور بحب ذلك الوطن. يراد به النزعة التي تدفع الشخص للدخول في إطار اجتماعي فكري معين بما يقتضي من التزام بمعاييره وقواعده وبنصرته والدفاع عنه في مقابل الأطر الاجتماعية والفكرية الأخرى، وهو من أكثر المفاهيم تداولاً في الأدبيات السوسيولوجية والتربوية ويميل الباحثون في علم الاجتماع إلى تحديد الانتماء الاجتماعي للفرد وفقاً لمعيارى.. العامل الثقافي الذاتي الذي يأخذ صورة الولاء لجماعة معينة أو عقيدة محددة والعامل الموضوعي الذي يتمثل في معطيات الواقع الاجتماعي الذي يحيط بالفرد، أي الانتماء الفعلي للفرد أو الجماعة.

إنّ الولاء هو الجانب الذاتي في مسألة الانتماء ويعبر عن أقصى حدود المشاركة الوجدانية والشعورية بين الفرد وجماعة الانتماء.¹⁴

٨: المسؤولية الاجتماعية: The Concept of Social Responsibility

linguistically: من الناحية اللغوية باعتبارها تعني: أن الإنسان مسؤول عن فعل قام به في الماضي، وخلف وراءه آثار معينة وهو الذي يتحمل تبعه هذه الآثار والنتائج. ويعرف المعجم الوسيط المسؤولية الاجتماعية باعتبارها حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعيته.¹⁵ وفي المعاجم الإنجليزية:

إن المسؤولية الاجتماعية تعني: إما واجباً معيناً على الفرد أدائه، أو شخص يجب أن يكون أحدهم مسؤول عنه.¹⁶

أما من الناحية الاصطلاحية تُعرف بأنها:

المعيار الاجتماعي الذي يُقرر أن الأسرة أو الجماعة الاجتماعية الأكبر منها تعتبر مسؤولة عن سلوك أعضائها ولابد من وضع هذه الجماعة في الاعتبار إذا ارتكب العضو أو مجموعة من الأعضاء أي سلوك انحرافي. وطرح: Holms وجهة نظر مختلفة بشأن المسؤولية الاجتماعية واعتبرها التزاماً على المؤسسة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وذلك عن طريق المساهمة في مجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر وتحسين الخدمات الصحية، ومكافحة التلوث وخلق فرص عمل وحل مشكلة الإسكان والمواصلات وغيرها من هذا التعريف نجد أن المسؤولية الاجتماعية ماهي إلا واجب والالتزام

14 - محمد ريان: المعوقات السياسية في التنمية العربية، مرجع سابق، ص ٦٦.

15 - محمد ريان: المعوقات السياسية في التنمية العربية، مرجع سابق، ص ٦٦.

16 - رانيا محمود عبد العزيز: التجارة الدولية وفق اتفاقية الجات في مجال الخدمات، ط٤، دار الفكر الجامعي، القاهرة، ٢٠٠٨، ص ٦٤.

من جانب المؤسسة تجاه هذا المجتمع بمختلف شرائحه. أما البنك الدولي فقد عرف المسؤولية الاجتماعية بأنها: التزام هذه الأخيرة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة والعمل مع موظفيهم وعائلاتهم والمجتمع المحلي ككل لتحسين معيشة الناس بأسلوب يخدم الاقتصاد والتنمية في آن واحد

وتُعرفها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بأنها:

الالتزام المؤسسة بالمساهمة في التنمية الاقتصادية، مع الحفاظ على البيئة والعمل مع العمال وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع بشكل عام هادف إلي تحسين جودة الحياة لجميع هذه الأطراف.

نخلص بأن التعريف الإجرائي للمسؤولية الاجتماعية يكون واضحاً وشاملاً لكل الجوانب الأساسية المتعلقة بها فهي: التزام وواجب المؤسسة كالعاملين، والأطراف الخارجية كأفراد المجتمع والبيئة معاً في تحقيق الأهداف. وتبقى المسؤولية الاجتماعية غامضة المفهوم ولا يوجد تعريف بشكل محدد ودقيق ويُمكن القول بأنها قوة

إلزامية قانونية، ولا تزال هذه المسؤولية ذات طابع أدبي ومعنوي، تستمد انتشارها من طبيعتها الطوعية الاختيارية التي تقوم بها المؤسسة.¹⁷

الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- : نوع الدراسة:

دراسة وصفية:

تُحدد نوع الدراسة وطبيعتها، كما تُحدد نوع المنهج والطرق والأدوات المستخدمة وتعتبر هذه الدراسة وصفية، حيث تُحاول التعرف على طبيعة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي مر بها الشباب المصري وانعكاس ذلك على تمكينه وتقديمه ليأخذ دوراً هاماً في المجتمع.

2- منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة (المنهج الوصفي التحليلي) والذي يُتيح التعرف على مشكلة أو ظاهرة من خلال وصف أبعادها وجوانبها المختلفة، وفحص العوامل المؤثرة.

3- الطرق والأدوات:

أ) المسح الاجتماعي

¹⁷ - تقرير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة عن التنمية البشرية: ٢٠١١، ص ١٩.

اعتمدت الدراسة الحالية على طريقة (المسح الاجتماعي بالعينة) من خلال التطبيق على عينة من طلاب الكليات النظرية والعلمية.

ب) الأدوات:

تعتمد الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من أفراد العينة وأيضاً دليل مقابلة للخبراء والمتخصصين في المجال

ج) مجتمع الدراسة

المجال المكاني

1- المجال الجغرافي:

تم تطبيق الدراسة الحالية في إحدى الكليات النظرية (الآداب) والعلمية (الزراعة) في جامعة دمنهور بمحافظة البحيرة.

2-المجال البشري:

تم تطبيق الدراسة على 500 مفردة من طلاب جامعة دمنهور من كليتي الآداب والزراعة.

3- المجال الزمني:

قد استغرقت الدراسة الميدانية من شهر مايو ٢٠٢٤م إلى شهر أكتوبر ٢٠٢٤م.

النتائج التحليلية للدراسة

1-تحليل وصفي لمتغيرات الدراسة

1-1-توزيع الطلاب علي عيني الدراسة

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (1) أن أكثر من نصف عدد الطلاب بكلية الآداب وأقل من النصف بقليل طلبة كلية الزراعة.

جدول (1) توزيع الطلاب علي عيني الدراسة

النسبة المئوية	التكرار	الكلية
52.0	260	الآداب
48.0	240	الزراعة
100.0	500	إجمالي العينة

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-2- توزيع الطلاب طبقاً للنوع الاجتماعي

أوضحت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (2) أن 73.8% من أفراد العينة إناث و26.2% ذكور.

جدول (2) توزيع الطلاب طبقاً للنوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرار	النسبة المئوية
إناث	369	73.8
الذكور	131	26.2
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستمبيان

1-3- توزيع الطلاب في العينة طبقاً للسن

أوضحت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (3) أن 70.6% من الطلاب أقل من 20 عام بمعنى أنهم في الصفوف الأولى، و 29.2% في الصفوف الأخيرة، وطالب واحد فقط أكبر من 25 عام.

جدول (3) توزيع الطلاب طبقاً للسن

السن	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 عام	353	70.6
من 20 الي ٢٥ عام	146	29.2
من ٢٥ الي ٣0 عام	1	.2
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستمبيان

1-4- توزيع الطلاب في العينة طبقاً للحالة الزوجية

أوضحت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (4) أن غالبية أفراد العينة بين خايط وأعزب وبنسبة 97.4%، والمتزوجين منهم 8 طلاب وبنسبة 1.6%.

جدول (4) توزيع الطلاب طبقاً للحالة الزوجية

الحالة الزوجية	التكرار	النسبة المئوية
متزوج	8	1.6
خايط	33	6.6
أعزب	459	91.8
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستمبيان

1-5- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لنوع السكن

أوضحت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (5) أن غالبية الطلبة تسكن أسرهم في بيوت ملك وبنسبة 90.8% لكونهم يعيشون في مناطق ريفية وبدوية لا يوجد بها نظام الإيجار، ومن يؤجر 9.2% وغالبيتهم في المناطق الحضرية.

جدول (5) توزيع الطلاب طبقاً لنوع السكن

نوع السكن	التكرار	النسبة المئوية
ملك	454	90.8
إيجار	46	9.2
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-6- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لمحل الإقامة

أوضحت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (6) أن معظم أفراد العينة يعيشون في مناطق ريفية وبدوية وبنسبة 62%، أما الطلبة في المناطق الحضرية كانت نسبتهم 38%.

جدول (6) توزيع الطلاب طبقاً لمحل الإقامة

محل الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
بدو	2	.4
ريف	308	61.6
حضر	190	38.0
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-7- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لدخل الأسرة الشهري

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (7) أن أكثر بقليل من نصف العينة هم من الشباب الذين يعيشون في أسر منخفضة الدخل الشهري ما بين أقل من 3000-5000 جنية وبنسبة 51.8%، أما بقية الشباب أفراد العينة ففي الفئة 5000 إلى أكثر من 9000 جنية.

جدول (7) توزيع الطلاب طبقاً لدخل الأسرة الشهري

الدخل الشهري	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 3 آلاف جنية	87	17.4
من 3-5 آلاف	172	34.4
من 5-7 آلاف	122	24.4
من 7-9 آلاف	55	11.0
من 9 فأكثر	64	12.8
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-8- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لعضوية الأحزاب السياسية

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (8) أن عضوية الأحزاب السياسية منخفضة بين الشباب وبنسبة 1.6% أي ثماني طلاب فقط، وهذا يستدعي التوعية السياسية بأهمية الانضمام إلى العمل السياسي للمساهمة في بناء الوطن وحل مشكلاته والمساهمة في العمل السياسي. والنتيجة السابقة تدل على تدني المشاركة السياسية من قبل الشباب.

جدول (8) توزيع الطلاب طبقاً لعضوية الأحزاب السياسية

النسبة المئوية	التكرار	عضوية الأحزاب السياسية
98.4	492	غير عضو
1.6	8	عضو
100.0	500	إجمالي العينة

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-9- توزيع الطلاب في العينة طبقاً للمشاركة في العمل التطوعي

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (9) أن حوالي نصف عدد الشباب في العينة مساهم في العمل التطوعي وبوسائل مختلفة، والباقي غير مساهم.

جدول (9) توزيع الطلاب طبقاً للمشاركة في العمل التطوعي

النسبة المئوية	التكرار	المشاركة في العمل التطوعي
49.6	248	غير مشارك
51.4	252	مشارك بوسائل مختلفة
100.0	500	إجمالي العينة

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-10- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لعضوية أحد الوالدين للأحزاب السياسية

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (10) أن المشاركة السياسية للأبوين في الأحزاب السياسية ضعيفة وبنسبة 2%، مما يؤثر على ان ضعف مشاركة الشباب في الأحزاب السياسية من ضعف مشاركة الأبوين.

جدول (10) توزيع الطلاب طبقاً لعضوية أحد الوالدين في الأحزاب السياسية

النسبة المئوية	التكرار	عضوية أحد الوالدين للأحزاب السياسية
98.0	490	غير مشترك
2.0	10	مشترك
100.0	500	إجمالي العينة

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-11- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لمشاركة أحد الوالدين في العمل التطوعي

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (11) أن أقل من نصف أفراد العينة يشارك والديهم في العمل التطوعي بوسائل مختلفة، والبقية لا تشارك بأي شكل من الأشكال.

جدول (11) توزيع الطلاب طبقاً لمشاركة أحد الوالدين في العمل التطوعي

النسبة المئوية	التكرار	مشاركة أحد الوالدين في العمل التطوعي
52	260	غير مشارك
48	240	مشارك بوسائل مختلفة
100.0	500	إجمالي العينة

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-12- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لعضوية إتحاد الطلبة بالكلية

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (12) أن 13% من الشباب في العينة عضو في إتحاد الطلبة من خلال اللجان المنبثقة عنه، وبقية العينة طلبة عاديين.

جدول (12) توزيع الطلاب طبقاً لعضوية إتحاد الطلبة بالكلية

النسبة المئوية	التكرار	عضوية إتحاد الطلبة
87.0	435	غير عضوي
13	65	عضو
100.0	500	إجمالي العينة

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-13- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لمستوي إنفتاحهم الثقافي

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (13) أن مستوي الإنفتاح الثقافي للشباب في العينة في غالبيته متوسط ويميل للمستوي المرتفع، وإن دل علي ذلك فإنما يدل علي إتصال الشباب بالإنترنت وغيرها من وسائل التواصل التي تساعد في رفع مستوي إنفتاحه الثقافي.

جدول (13) توزيع الطلاب طبقاً لمستوي إنفتاحهم الثقافي

النسبة المئوية	التكرار	مستوي الإنفتاح الثقافي
2.2	110	منخفض من (5-8)
65.8	329	متوسط من (9-12)
12.2	61	مرتفع (13 فأكثر)
100.0	500	إجمالي العينة

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-14--- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لعدد أفراد الأسرة

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (14) أن أعلى نسبة لعدد أفراد الأسر في العينة هي خمس أفراد وبنسبة 41%، يليها ستة أفراد وبنسبة 36.2%، أربعة أفراد بنسبة 15.2%، وثلاث أفراد بنسبة 7.6% مما يدل على أن غالبية أسر الشباب ريفية تتميز بارتفاع عدد أفرادها.

جدول (14) توزيع الطلاب طبقاً لعدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	التكرار	النسبة المئوية
3 أفراد	38	7.6
4 أفراد	76	15.2
5 أفراد	205	41.0
6 أفراد	181	36.2
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-15- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لمعرفتهم بإستراتيجية مصر 2030

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (15) أن غالبية الشباب في العينة لا يعرف إستراتيجية مصر 2030 وغير مطلع عليها، وهذا يتطلب من الدولة الإعلان عنها في وسائل الإعلام حتي يطلع عليها الشباب ويساهم في تحقيقها في المدي الزمني المطلوب.

جدول (15) توزيع الطلاب طبقاً لمعرفتهم بإستراتيجية مصر 2030

المعرفة بإستراتيجية مصر 2030	التكرار	النسبة المئوية
لا يعرف (غير مطلع)	450	90.0
يعرف (مطلع)	50	10.0
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-16- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لرؤيتهم لإستراتيجية مصر 2030

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (16) أن غالبية الشباب في المستوى المتوسط من رؤيتهم لإستراتيجية مصر 2030 ويميل قليلاً للمستوي الأعلى مما يدل على أن الشباب على دراية بتلك الإستراتيجية، وعلى أن الدول تضع خطاً للمستقبل.

جدول (16) توزيع الطلاب طبقاً لرؤيتهم لإستراتيجية مصر 2030

مستوي الإنفتاح الثقافي	التكرار	النسبة المئوية
منخفض من (32-53)	83	2.2

متوسط من (54-74)	267	65.8
مرتفع (75 فأكثر)	150	12.2
إجمالي العينة	500	100.0

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-17- توزيع الطلاب في العينة طبقاً لمدي تنفيذ إستراتيجية مصر 2030 في الوقت المحدد

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (17) أن غالبية الطلبة غير متأكد من أن مصر سوف تقوم بتنفيذ تلك الإستراتيجية في الميعاد المحدد 2030 ونسبة 72%، أما من هم متأكدين من ذلك فهم ضعف الراضين لقيام مصر بتنفيذ تلك الإستراتيجية في الميعاد المحدد.

جدول (17) توزيع الطلاب طبقاً لمدي تنفيذ إستراتيجية مصر 2030 في الوقت المحدد

النسبة المئوية	التكرار	تنفيذ إستراتيجية مصر 2030 في الوقت المحدد
9.0	45	لا
72.2	361	يعني
18.8	94	نعم
100.0	500	إجمالي العينة

المصدر: إستمارة الإستبيان

1-18- ثبات بعض متغيرات الدراسة

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (18) ثبات بعض المتغيرات المقاسة علي المستوي الفتري.

جدول (18) ثبات بعض متغيرات الدراسة

المتغير	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية
الإنفتاح الثقافي	0.635	0.55
رؤية الشباب لإستراتيجية مصر 2030	0.933	0.918

المصدر: إستمارة الإستبيان

يتضح من الجدول السابق أن ثبات المتغيرات المقاسة علي المستوي الفتر عالي، وهذا بالنسبة لمتغير الإنفتاح الثقافي، ورؤية الشباب لإستراتيجية مصر 2030، وطبقاً لمعامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية، مما يعطي ثقة في نتائج المترتبة علي

تطبيق هذه المقاييس، مما يساعد في تعميم النتائج والثقة فيها بدرجة كبيرة، ويدل كذلك علي إتساق تلك النتائج، بمعنى ثبات تلك النتائج مع تكرار تطبيق تلك المقاييس والترابط الكبير بين عبارات تلك المقاييس.

2- المؤشرات الإحصائية لمتغيرات الدراسة

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (19) المؤشرات الإحصائية المختلفة لمتغيرات الدراسة

جدول (18) المؤشرات الإحصائية المختلفة لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط	الوسيط	النوال	الانحراف القياسي	التباين	المدي
نوع الكلية	1.48	1	1	0.5	0.25	1
النوع الإجتماعي	1.26	1	1	0.44	0.19	1
السن	1.3	1	1	0.46	0.21	2
الحالة الزوجية	2.9	3	3	0.35	0.12	2
نوع السكن	2	2	2	0.001	0.002	1
محل الإقامة	2.38	2	2	0.49	0.24	2
الدخل الشهري	2.67	2	2	1.25	1.56	4
عضوية الأحزاب السياسية	1.02	1	1	0.13	0.016	1
عدد أفراد الأسرة	5.06	5	5	9	0.82	3
المشاركة في العمل التطوعي	2.61	3	1	1.66	2.75	4
مشاركة الوالدين في الأحزاب السياسية.	1.02	1	1	0.14	0.02	1
مشاركة الوالدين في العمل التطوعي	2.66	1	1	1.81	3.28	4
عضوية إتحاد الطلبة	1.39	1	1	1.1	1.211	5
مستوي الإنفتاح الثقافي	10.122	10	10	2.1	4.43	10
الإطلاع علي إستراتيجية مصر 2030	1.1	1	1	0.3	0.09	1
رؤية الشباب لإستراتيجية مصر 2030	66.67	67	80	12.96	167.95	63
مدي تنفيذ الإستراتيجية في الوقت المحدد	2.1	2	2	0.52	0.27	2

المصدر: إستمارة الإستبيان

يوضح الجدول السابق بعض المؤشرات الإحصائية للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع ما بين متوسط حسابي ووسيط ومنوال وإنحراف قياسي ومدي كما هو موضح بالجدول.

3- إستجابة المبحوثين علي بنود المتغير التابع (رؤية شباب مصر لإستراتيجية مصر (2030)

بينت نتائج تحليل البيانات كما هو موضح بجدول (20) إستجابات الطلبة علي بنود المتغير التابع (رؤية شباب مصر لإستراتيجية مصر 2030)

جدول (20) التوزيع التكراري لإستجابات الطلبة علي بنود المتغير التابع (رؤية شباب مصر لإستراتيجية مصر 2030)

العينة: 500 مبحوث

م	البند	نعم	%	إلى حد ما	%	لا	%	الإجمالي
1	تشعر كأنك غريب في مجتمعك.	47	9.4	235	47.0	218	43.6	100
2	تؤمن بوجود فرص كافية للعمل السياسي.	85	17.0	231	46.2	184	36.8	100
3	هناك فرصاً كافية للشباب للمشاركة في اتخاذ القرارات العامة.	165	33.0	210	42.0	125	25.0	100
4	تشعر أن مشاركتك في الأنشطة المجتمعية تؤثر بشكل إيجابي علي المجتمع.	279	55.8	175	35.0	46	9.2	100
5	جميع الشباب يحصلون علي فرص متساوية في التعليم والعمل.	31	6.2	102	20.4	367	73.4	100
6	التغيرات الاقتصادية ساعدت في توفير فرص عمل للشباب.	127	25.4	221	44.2	152	30.4	100
7	دعم الدولة للمشروعات الصغيرة يسهم في تمكين الشباب اقتصادياً.	310	62.0	159	31.8	31	6.2	100
8	هناك جهوداً كافية لتحقيق العدالة الاجتماعية بين فئات المجتمع.	125	25.0	233	46.6	142	28.4	100
9	هناك بيئة محفزة للشباب لتطوير أفكارهم الإبداعية.	176	35.2	195	39.0	129	25.8	100
10	ساعدت برامج دعم الابتكار علي تحقيق بعض أفكارك الشخصية.	183	36.6	178	35.6	139	27.8	100
11	التعليم الحالي يزود الشباب بالمهارات المطلوبة لسوق العمل.	186	37.2	195	39.0	119	23.8	100
12	حصلت علي فرص تدريبية مهنية تناسب احتياجاتي العملية.	86	17.2	106	21.2	308	61.6	100
13	ساهمت التغيرات الاجتماعية في تعزيز استقلاليتك الشخصية.	177	35.4	211	42.2	112	22.4	100
14	وجود فرص كافية لبناء مستقبل مستقل في ظل الوضع الاجتماعي والاقتصادي الحالي.	95	19.0	219	43.8	186	37.2	100
15	استراتيجية مصر 2030 تسير في الاتجاه الصحيح	177	35.4	246	49.2	77	15.4	100

							لتمكين الشباب ؟
100	12.8	64	40.4	202	46.8	234	16 هذه التغيرات ستؤثر إيجابياً علي مستقبل الشباب في مصر .
100	14.0	70	44.2	221	41.8	209	17 الثقة في قدرة مصر علي تحقيق أهدافها المتعلقة بتمكين الشباب بحلول عام 2030
100	15.6	78	43.2	216	41.2	206	18 هناك تطوراً ملموساً في السياسات الداعمة للشباب في مصر خلال السنوات الأخيرة.
100	23.4	117	37.8	189	38.8	194	19 تساهم رؤية مصر 2030 في تقليل هجرة الشباب الي الخارج.
100	10.2	51	43.8	219	46.0	230	20 رؤية مصر 2030 ستساعد في تحسين مستوى الاندماج الاجتماعي بين الشباب من خلفيات اجتماعية مختلفة.
100	17.4	87	52.0	260	30.6	153	21 القوانين والتشريعات الحالية تدعم فرص الشباب.
100	21.8	109	37.4	187	40.8	204	22 أثرت التغيرات الاجتماعية الأخيرة علي حياتك بشكل ملحوظ.
100	16.0	80	46.0	230	38.0	190	23 ساهمت التغيرات الاجتماعية في تحسين دور الشباب في المجتمع؟
100	16.4	82	40.2	201	43.4	217	24 مشاركة الشباب في الوظائف والمناصب القيادية تدعمها الدولة.
100	10.8	54	36.8	184	52.4	262	25 تأثير الأوضاع الاقتصادية علي نسبة البطالة بين الشباب تزايدت.
100	20.2	101	51.4	257	28.4	142	26 التغيرات الاجتماعية والاقتصادية قد ساهمت في تمكين الشباب المصري.
100	36.0	180	44.4	222	19.6	98	27 تشعر ان الشباب لديهم الوعي الكافي بأهداف استراتيجية مصر 2030.
100	34.8	174	40.6	203	24.6	123	28 تري أن الشباب قادرون علي مواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية بمفردهم.
100	7.2	36	51.0	255	41.8	209	29 المشروعات القومية المنفذة جيدة.
100	25.8	129	53.4	267	20.8	104	30 توفر فرص العمل للشباب.
100	7.4	37	33.8	169	58.8	294	31 المشروعات الجديدة مفيدة للوطن.
100	45.2	226	35.0	175	19.8	99	32 تستطيع الحصول علي العمل في أحد المشروعات القومية الحالية.

المصدر: إستمارة الإستبيان.

يتضح من الجدول السابق وطبقاً لإستجابات الطلبة في العينة علي بنود المتغير التابع أن أكثر البنود موافقة عليها من قبل الطلبة هو دعم الدولة للمشروعات الصغيرة يسهم في تمكين الشباب اقتصادياً وبنسبة 62%، يليها المشروعات الجديدة مفيدة للوطن وبنسبة 58.8%، ثم تشعر أن مشاركتك في الأنشطة المجتمعية تؤثر بشكل إيجابي علي المجتمع. وبنسبة 55.8%، ثم تأثير الأوضاع الاقتصادية علي نسبة البطالة بين الشباب

تزايدت. وبنسبة 52.4% ، يليها هذه التغيرات ستؤثر إيجابياً علي مستقبل الشباب في مصر. وبنسبة 46.8%. ثم رؤية مصر 2030 ستساعد في تحسين مستوى الاندماج الاجتماعي بين الشباب من خلفيات اجتماعية مختلفة. وبنسبة 46%. أما أقل تلك الإستجابات بالموافقة علي البنود تشعر كأنك غريب في مجتمعك وبنسبة 9.4% يليها تؤمن بوجود فرص كافية للعمل السياسي. وبنسبة 17%، يليها وجود فرص كافية لبناء مستقبل مستقل في ظل الوضع الاجتماعي والاقتصادي الحالي. 19%، يليها تشعر ان الشباب لديهم الوعي الكافي بأهداف استراتيجية مصر 2030. وبنسبة 19.6%، ثم تستطيع الحصول علي العمل في أحد المشروعات القومية الحالية. وبنسبة 19.8%.

وهكذا لبقية البنود.

أما عدم الموافقة علي تلك البنود فكان أعلاها جميع الشباب يحصلون علي فرص متساوية في التعليم والعمل وبنسبة 73.4%، يليها تستطيع الحصول علي العمل في أحد المشروعات القومية الحالية وبنسبة 45.2%، ثم تشعر كأنك غريب في مجتمعك. وبنسبة 43.6%، ثم تؤمن بوجود فرص كافية للعمل السياسي. وبنسبة 36.8% . وهكذا لبقية البنود.

4- نتائج تحليل إختبار مربع كاي بين بعض المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (رؤية شباب مصر لإستراتيجية مصر 2030)

يتبين من نتائج تحليل إختبار مربع كاي وطبقاً لما هو وارد بجدول (21) أن المتغيرات ذات الارتباط المعنوي مع المتغير التابع هم النوع الاجتماعي، السن، المشاركة في العمل التطوعي، مشاركة الوالدين في العمل التطوعي، تنفيذ إستراتيجية مصر في الوقت المحدد، مستوى الإنفتاح الثقافي، وعدد أفراد الأسرة. وهنا يتم قبول الفرض البديل ورفض الفرض الصفري بالنسبة لتلك المتغيرات والتي ثبت أنها لها علاقة إرتباطية معنوية، وقبول الفرض الصفري ورفض الفرض البديل بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي لم يثبت لها أي علاقة إرتباطية معنوية مع المتغير التابع.

مناقشة نتائج الدراسة

من النتائج التي توصلت لها الدراسة يمكن إستخلاص النتائج التالية:

- 1-غالبية الطلاب غير مشاركين في أحزاب سياسية، وقد ينعكس ذلك بشكل سلبي علي رؤيتهم لإستراتيجية مصر 2030.
- 2-لمشاركة الوالدين في العمل السياسي من خلال الأحزاب السياسية دوراً مهماً في ترسيخ رؤية الطلاب للإستراتيجية التي تبنتها مصر 2030.
- 3-المساهمة في العمل التطوعي مطلوبة بالنسبة للأباء والأبناء لما في ذلك فيه مصلحة المجتمع، ويدعم من رؤية الطلاب لإستراتيجية مصر 2030.
- 4-90% من الطلاب لا يعرف شيء عن إستراتيجية مصر 2030، لكنهم عندهم القدرة علي التفاعل مع المحاور التي وضعها البحث وتفاعلوا معها، ولذلك لابد من وجود قنوات إعلامية لتوصيل ما تريده الدول إلي الطلاب وبشكل مناسب.
- 5-غالبية الطلاب في العينة غير متأكدين من قيام مصر بتنفيذ تلك الإستراتيجية في ميعادها المحدد، وقد يكون سبب ذلك عدم الجدية الكافية لتنفيذها، فالطلاب قد لا يرون إجراءات جدية لتنفيذ ذلك.
- 6-حوالي ثلث أفراد العينة يرون إستراتيجية مصر مناسبة وتفاعلوا معها بصورة متوسطة، ويميلون إليها بصورة مرتفعة، مما يدل علي تفاؤل بتلك الإستراتيجية من جانب الطلاب في العينة.
- 7-من اللافت للنظر أنه لا يوجد تأثير لعضوية إتحاد الطلبة علي روية الطلاب لإستراتيجية مصر 2030.
- 8-ومن اللافت للنظر كذلك إقرار الشباب بإنتشار البطالة داخل المجتمع بمعدلات عالية.
- 9-ليس لنوع الكلية أي تأثير علي رؤية الشباب لإستراتيجية مصر 2030 فهم سواء في هذا الموضوع، أي أنه ليس لنوع الدراسة سواء عملية أو نظرية أي دور في تبين الشباب لرؤيتهم لإستراتيجية مصر 2030.
- 10-أكثر البنود الموجودة في المتغير التابع والموافق عليها من جانب الطلاب هم 1-دعم الدولة للمشروعات الصغيرة يسهم في تمكين الشباب اقتصادياً وبنسبة 62%، يليها المشروعات الجديدة مفيدة للوطن وبنسبة 58.8%، ثم تشعر أن مشاركتك في الأنشطة المجتمعية تؤثر بشكل إيجابي علي المجتمع. وبنسبة 55.8%، ثم تأثير الأوضاع الاقتصادية علي نسبة البطالة بين الشباب تزايدت. وبنسبة

52.4% ، يليها هذه التغيرات ستؤثر إيجابياً علي مستقبل الشباب في مصر .
وبنسبة 46.8%.

11- أكثر البنود الموجودة في المتغير التابع والمرفوضة من جانب الطلاب هم جميع الشباب يحصلون علي فرص متساوية في التعليم والعمل وبنسبة 73.4%، يليها تستطيع الحصول علي العمل في أحد المشروعات القومية الحالية وبنسبة 45.2 %، ثم تشعر كأنك غريب في مجتمعك. وبنسبة 43.6%، ثم تؤمن بوجود فرص كافية للعمل السياسي. وبنسبة 36.8 % . وهكذا لبقية البنود.

12- المتغيرات ذات التأثير علي المتغير التابع هم النوع الإجتماعي، السن، المشاركة في العمل التطوعي، مشاركة الوالدين في العمل التطوعي، تنفيذ إستراتيجية مصر في الوقت المحدد، مستوى الإنفتاح الثقافي، وعدد أفراد الأسرة.

المقترحات

في ضوء ما توصلت اليها من نتائج يوصي بالآتي:

- 1- تحفيز الشباب علي العمل السياسي من خلال مشاركتهم الفعالة في الأحزاب السياسية، لما لذلك من تأثير علي معرفتهم بالموضوعات ومشكلات المجتمع وبالتالي يساهم الطلاب في حلها.
- 2- مساهمة الشباب في العمل التطوعي له فائدتان إحداها المساهمة في حل مشكلات المجتمع، والأخري إثراء ثقافتهم حيال الموضوعات العامة التي توجد في المجتمع.
- 3- محاولة الإهتمام أكثر بالشباب لتقليل الإغتراب بينهم وبطهم بمجتمعهم حتي يتم الحد من الظواهر السلبية التي أخذت بتلاييب الشباب.
- 4- توفير فرص عمل للشباب وتقليل نسب البطالة داخل المجتمع لربط الشباب بمجتمعهم.
- 5- إنشاء هيئة إعلامية تصل للشباب لإعلامهم بالمشاريع القومية والرؤي الإستراتيجية المختلفة داخل المجتمع كي يتفاعل الشباب معها.
- 6- العمل علي إحتواء الشباب وعدم تركه لأخذ معلوماته عن المجتمع من مصادر أخرى غير مصادر الدولة فالشباب في تلك المرحلة في أمس الحاجة لمن يأخذ بيدهم ويهتم بهم لربطهم بوطنهم ومجتمعهم من خلال تلك الرؤي والمبادرات الوطنية والتي تساهم في ربطهم بمجتمعهم.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١: أحمد مرعي هاشم: مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، الفيوم، مصر، ٢٠١٩، ص ٧٩.
- ٢: أحمد السيد سالم: الآثار الاجتماعية وانعكاسها على السلطة الوالدية، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، ٢٠١٧.
- ٣: أيمن محمد نور عفيفي: نحو تفعيل استراتيجية متكاملة للإسكان بالعالم العربي، دراسة تحليلية للتجربة المصرية، ٢٠١٥، ص ٢٠.
- ٤: أحمد زايد: الشباب والتغيير السياسي في مصر، بعد ثورة ٣٠ يونية، القاهرة، دار مؤسسة الأهرام للطباعة والنشر، ٢٠١٤، ص ١٢٣.
- ٥: أحمد عبد العزيز البقلي: قضية تمكين المهتمين، سلسلة قضايا التخطيط والتنمية، القاهرة، معهد التخطيط القومي، ٢٠٠٣، ص ١١٩.
- ٦: أحمد مجدي حجازي: الآثار الاجتماعية والثقافية للتغيرات العالمية على قطاعات الشباب في الدول النامية، العولمة والتهميش الاجتماعي، القاهرة، ٢٠٠١، ص ١٠١.
- ٧: أحمد زايد: التعليم والطبقة في مصر، دائرة الادماج والتهميش، المجلة العربية لعلم الاجتماع، العدد الحادي عشر، القاهرة، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، يناير ٢٠١٣، ص ٣٢.
- ٨: أحمد عبد النبي: التدخل المهني بنموذج التمكين في الخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات المطلوبة لسوق العمل عند الشباب مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ٢٦، ج ٤، مصر، ٢٠١٤، ص ٣٨.
- ٩: إيمان فرج: الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب، المنتدى العربي للسكان، بيروت، ٢٠١٤، ص ١٤.
- ١٠: انتصار محسن الصاوي: المعوقات الاجتماعية والثقافية والسياسية لمشاركة المرأة في الانتخابات، دراسة ميدانية بتعز، ٢٠٠٨، ص ٣٠.
- ١١: إبراهيم عصمت مطاوع: التربية البيئية في الوطن العربي، ١٩٩٥، ص ٢٧.
- ١٢: إميل خوري: صراعات الجيل الخامس، لبنان، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٨، ص ١٨.
- ١٣: إبراهيم ناصر: المواطنة، جمعية عمال المطابع التعاونية، عمان، الأردن، ط ١، ١٩٩٣م، ص ٢٣.

- ١٤: بدوي محمد عباس: المُحاسبة عند التأثيرات البيئية والمسؤولية الاجتماعية، دار الجامعة الجديدة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٠، ص ٧٥.
- ١٥: حسن علي حسن: مشكلات التعليم العام، مظاهر سلبية وتطلعات إيجابية، دراسة تحليلية لمدرجات عينة من مديري المدارس المُتدربين بكلية التربية جامعة الملك سعود، رسالة ماجستير منشورة، ٢٠٠٢.
- ١٦: حمودة سليمة: التغيرات الاجتماعية والاقتصادية وانعكاسها على السلطة الوالدية كما يدركها الأبناء في الأسرة الجزائرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجزائر ٢٠١٤.
- ١٧: خوله بحري: أخلاقيات العمل الإعلامي والالتزام بمبادئ المسؤولية الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، ٢٠٢٠.
- ١٨: رضا الطنطاوي حافظ عياد: أهم البرامج التي تُقدمها الجهات الأهلية في مجال حماية البيئة، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، ٢٠١٣.
- ١٩: عبير بن عبد الله السبيعي: أهمية الأدوار القيادية لمديري التربية والتعليم ومساعدتهم بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز آل سعود، المملكة العربية السعودية، ٢٠٠٨.
- ٢٠: عبد الباري: دور الأبناء في القرية المصرية، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٢١: عبد الله إبراهيم علي عاشور: الجمعيات الأهلية ودورها الفعال في مجال النشاط الإنتاجي في المجتمع المصري، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، ٢٠١٥.
- ٢٢: على ليلة: الشباب في مجتمع مُتغير، تأملات في ظواهر الإحياء والعنف، مكتبة الحرية الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٠، ص ٣٣، ٣٥.
- ٢٣: فهيمة كريم رزيح: تمكين الشباب، الفرص والتحديات، كلية الآداب، جامعة بغداد، دراسة منشورة على الإنترنت، بدون سنة.
- ٢٤: مجدي الشرجي: أثر النمو الاقتصادي في الاقتصاد المصري خلال الفترة ما بين (١٩٨٢) و (٢٠٠٥)، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، القاهرة، ٢٠٠٥.
- ٢٥: مرام تيسير مصطفى: دور القطاع المصرفي في تمويل التنمية الاقتصادية الفلسطينية، رسالة ماجستير منشورة، فلسطين، ٢٠١٢.
- ٢٦: محمد خليل الرفاعي: دور الإعلام المصري في العصر الرقمي في تشكيل قيم الأسرة المصرية، رسالة ماجستير منشورة، القاهرة، ٢٠١٢.

٢٧: مريم نريمان نومان: أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في العلاقات الاجتماعية على مُستخدمي المواقع الاجتماعية، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر، ٢٠١٢.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- 1: CoMation Al vorenga, A, Matos, F, Godiva R, and J, Digital Transformation and Know ledge management, in the public sector. Sustainable laity ,12)14) ,2020.
- 2: Amanda piepponen, etal. Digital Transformation of the Value Proposition: A single cose stucty in the media industry, journal of Business Research, Vol,150, November 2022,
- 3: Andrey VyrKovs K, et. Digital Transformation of Televisions! Companies, in Ranss , Journal of Creative and us tries and Cultural Studies, vol.5 No.6 ,2022.
- 4: Freire, Paula, Pedagogy of the oppressed, Continum, 1910,pag 85.
- 5: Media in Promoting Small insri lsnka, the enterprise for propoor Growth-International laboor Organizations, Final Reporf February 2006.
- 6: Sharda,2017,Retrived 2021,Dierent Ways Astudent can Ful fill Their Socil Rrespon sibilities Sibilities. Edited.
- 7: Winrock inter national Under UAJD Coopertive Agreement, Guide to Energy Options for Small Scalle Rvral ictprojects No LAG- A- September, 2004, P – 29.

